

## ج 1 مفهوم تكنولوجيا التربية

ظهر هذا المصطلح نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام 1920م ، عندما أطلق العالم فين ( Finn ) هذا الاسم عليها ، ويعني هذا المصطلح تخطيطاً كاملاً للعملية التعليمية وإعدادها وتطويرها وتنفيذها وتقييمها من مختلف جوانبها ومن خلال وسائل تقنية متنوعة، تعمل معها بشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم.

ويرى "براون" أن تكنولوجيا التربية " طريقة منظمة لتصميم العملية التعليمية الكاملة وتنفيذها وتقييمها وفق أهداف خاصة محددة ومعتمدة على نتائج البحوث الخاصة بالتعليم والاتصالات وتستخدم مجموعة من المصادر البشرية وغير البشرية بغية الوصول إلى تعلم فعال .

ج 2 • ويعرفها ( Briggs) على أنها تتألف من عناصر ثلاثة هي :

1-العمليات التعليمية.

2-الأدوات والأجهزة والبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية.

3-تفاعل العمليات مع الأجهزة والأدوات (

## ج 3 العلاقة بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم

أننا نلاحظ التشابه والتشابه الكبيرين في المفهومين، وصعوبة التفريق بينهما وهناك العديد من الكتاب من استخدام المصطلحين للتعبير عن ذات المفهوم، إلا أن البعض الآخر ميز بينهما كما يلي:

ان مفهوم التكنولوجيا التعليمية ( تكنولوجيا التعليم ) يدل على تنظيم عملية التعليم والتعلم، والظروف المتصلة بها مفرقا بينه وبين مفهوم التكنولوجيا التربوية الدال على تنظيم النظام التربوي، وتطويره بصورة شاملة يمتد أثرها إلى تطوير المنهاج، وتأليف الكتب المدرسية وتوافر الوسائل التعليمية، وتدريب الجهاز التربوي، والمبنى المدرسي والبحث عن أفضل استراتيجيات التعليم والتعلم، وتوظيفها في العملية التعليمية.

وميز بينهما كذلك "الفرا" "عرف التكنولوجيا التربوية بأنها طريقة منهجية تكون نظاما متكاملًا وتحاول من خلال تحديد المشكلات التي تتصل ببعض نواحي التعلم الإنساني وتحليلها ثم الإسهام في العمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيذها وتقييم نتائجها.

أما التكنولوجيا التعليمية فهي عملية منهجية في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقييمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على البحوث في تعليم الإنسان وتستثمر جميع المصادر المتاحة البشرية وغير البشرية، وذلك لإحداث تعلم مثالي

ويبين المتخصصين بأن تكنولوجيا التعليم مفهوم يندرج تحت إطار مفهوم تكنولوجيا التربية ، ويعتمد هذا الوضع في أساسه على أن مفهوم التعليم Instruction يندرج بدوره أيضا تحت مفهوم التربية education ، ويشير عبد العظيم الفر جاني (2002) بأن الفرق بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم إنما هو بقدر ما ينظر للفرق بين التربية وبين التعليم ؛ ولذلك فهي إطار عمل متداخل ومتكامل

وعلى ضوء ذلك يعتبر مصطلح تكنولوجيا التربية ( Educational Technology ) أعم و اشمل من تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology) لان كل عملية تربوية تؤدي إلى تعليم وتعلم

ويمكن القول بان مصطلح تكنولوجيا في التربية يشير إلى جميع التطبيقات التكنولوجية في الحياة الإنسانية، سواءً أكانت تبت موضوعات تعليمية أو ثقافية أو ترفيهية. مثل : استخدام التلفاز في البيت والانترنت، والحواسيب في الشركات والمصانع ....إلخ.

أما التكنولوجيا في التعليم فتشير إلى التطبيقات التكنولوجية في ميدان التعلم والتعليم بشكل منهجي منظم مثل: استخدام الحاسوب في التعليم.

خلاصة : ويمكن توضيح العلاقة بين تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية بالشكل التالي:

وإذا كانت تكنولوجيا التربية هي المعنية بصناعة الإنسان الواعي المتفاعل المؤثر في مجتمعه ، فإن تكنولوجيا التعليم هي المعنية بتحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم التي يتلقاها هذا الإنسان في المؤسسات التعليمية المختلفة.

## ج 4 منظومة تكنولوجيا التربية

## 1- تعريف المنظومة

بناء أو تنظيم لكل معين علي نحو منظومي تظهر فيه بوضوح العلاقات المتبادلة بين مكوناته و أجزائه بعضها والبعض الآخر من ناحية والمتعلقة بمجال معين ،وبينها وبين الكل الذي تتكامل معه أو تتوحد فيه هذه المكونات من ناحية أخرى 0 بحيث تعمل معا علي تحقيق أهداف محددة،وبحيث إذا تغير أحد هذه المكونات أو بعضها تغيرت باقي المكونات تبعاً لذلك.

ومن ثم فإن تكنولوجيا التعليم ينبغي أن تأخذ بهذا الأسلوب التكاملي.

## ••-2- مكونات منظومة تكنولوجيا التربية

يمكن توضيح منظومة تكنولوجيا التربية من خلال نموذج يشتمل على أربعة مكونات:

(الأهداف – تصميم التعليم – التقويم – التحسين ) كما يلي:

-الأهداف ، وتتضمن : ( تحليل الأهداف – وصف التلاميذ – تحديد الأهداف وصياغتها سلوكياً – تصميم الاختبارات المعيارية ) .

-تصميم التعليم ، وتتضمن (– تحديد مراحل التعليم – تقرير الإستراتيجية التدريسية – اختيار الوسائل التعليمية الأكثر جدوى – تجهيز الخبرات التعليمية ) .

-التقويم ، ويتضمن: ( تجريب الخبرات التعليمية وتطبيق الاختبار المعياري – تحليل النتائج – التنفيذ – مراقبة النتائج وتحليلها وتفسيرها )

-التحسين ، ويتضمن : ( تحديد نقاط القوة والضعف – تنفيذ بعض الأنشطة الاثرائية والعلاجية )